

تسريبات إسرائيلية: سيناريو مرعب لحرب فظيعة قد تندلع وستدمر كل شيء



07 نوفمبر 2019 - 13:59

تحدثت صحيفة "هآرتس" العبرية عن سيناريو "مرعب" في حال اندلعت حرب مع إيران، طرحه مايكل أورن السفير الإسرائيلي السابق في أمريكا، مشيرة إلى إن "ما تم تسريبه من سيناريوهات محتملة تمت مناقشتها في الكابنيت، يدل على أن حربا فظيعة ستندلع، وستدمر كل شيء".

وذكر الكاتب روغل الفر في مقال نُشر بصحيفة "هآرتس" إن "مايكل أورن نشر الاثنتين الماضي، مقالا في مجلة أتلانتيك، وصف فيه سيناريو الحرب الذي ناقشه حسب قوله وزراء الكابنيت مرتين في الأسبوع الماضي، وهي الحرب التي يستعد لها الجيش في الوقت الحالي حقا".

وقالت : "هذا السيناريو يسير كالتالي؛ إسرائيل تهاجم هدفا حساسا لإيران، ووزير إسرائيلي يتفاخر ويهين الإيرانيين، فتقوم طهران بإطلاق صاروخ كروز يخترق نظام الدفاع الإسرائيلي، ويصيب وزارة الأمن في تل أبيب، فتهاجم إسرائيل ردا على ذلك مقر قيادة حزب الله في بيروت".

وأشارت الصحيفة إلى أن "الحرب الحقيقية ستبدأ حينها، وسيسقط على إسرائيل 4 آلاف صاروخ يوميا، وسينهار نظام القبة الحديدية، وفي النهاية ستزرع صواريخ إيران الدقيقة الدمار في أرجاء إسرائيل، وستتغلب على نظام (مقلاع داود) الذي يكلف الاعتراض الواحد منه مليون دولار".

وتستكمل الصحيفة تفاصيل السيناريو بالقول: "إصابة قرب مطار بن غوريون ستؤدي إلى إغلاقه، وكذلك الموانئ ستغلق، وستكون إسرائيل مقطوعة عن العالم"، مضيفة أن "إيران ستنفذ هجوم سايبير يؤدي إلى فصل البنى التحتية للكهرباء بإسرائيل، وسيجري اقتحامات لبلدات قرب الحدود، وسيوقف الاقتصاد الإسرائيلي عن العمل".

ووفق الصحيفة، فإن المستشفيات ستضطر إلى العمل تحت الأرض وستتهار تحت العنب، وستصبح السماء سوداء بسبب الدخان المليء بالمواد الكيميائية السامة، والذي سيتصاعد من الحرائق التي ستندلع في المصانع ومصافي النفط المصابة.

ولفتت الصحيفة إلى أن ملايين الإسرائيليين سينزلون إلى الملاجئ، وسيتم إخلاء مئات الآلاف من المناطق القريبة من الحدود، والمتوقع اقتحامها من مجموعات مسلحة، منوهة إلى أنه ستجري حرب برية على الحدود مع لبنان و غزة .

إلى جانب صواريخ بعيدة المدى سيتم إطلاقها من سوريا والعراق واليمن وإيران، وسيقع عدد منها خارج مدى سلاح الجو الذي سيضطر إلى التعامل مع بطاريات صواريخ

مضادة للطائرات روسية في سوريا أيضا، وفق صحيفة "هآرتس".

ونوهت الصحيفة إلى أن التهديدات الإسرائيلية بقصف لبنان وإعادته للعصر الحجري، تتسم مع هذا السيناريو، الذي سيقصف الجميع نفسه ويعود إلى هذا العصر، كانتحار جماعي، مشيرة إلى أن "مقال أورن" الذي يتفاخر بالاستناد إلى نقاشات الكابينيت التي تركز على سيناريوهات الجيش، يستفسر عن موعد هذه الحرب وليس عن إمكانية اندلاعها.

وأكدت الصحيفة أنها "لا تعلم أن أورن محقا، رغم أن أتلانتك هي مجلة جدية وليس مجلة صفراء تحب الإثارة"، مشددة على أن الإسرائيليين سيكونون عاجزين تماما إزاء سيناريو مرعب كهذا.